

## أذرع طهران في العراق تسعى لعرقلة المفاوضات بين بغداد وواشنطن

ضغوط إيرانية على وسائل إعلام عراقية من أجل تغطية مكثفة للاحتجاجات الأميركية

تسعى أحزاب سياسية وجماعات مسلحة مرتبطة بإيران ومالية لها إلى عرقلة جولة المفاوضات المرتقبة بين العراق والولايات المتحدة والتي من المقرر أن تحدد ملامح التعاون بين البلدين في المستقبل. في المقابل تعرضت وسائل إعلام عراقية لضغوط من أجل تغطية مكثفة للاحتجاجات الأميركية إذ تأمل إيران وحلفاؤها في العراق أن تحقق هذه المظاهرات تأثيرا كبيرا على مستقبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

بغداد - تقول مصادر سياسية في بغداد إن أحزابا وجماعات مسلحة على صلة بإيران، تدفع باتجاه عرقلة جولة المفاوضات المتوقعة خلال أيام بين العراق والولايات المتحدة، لرسم أطر التعاون بين البلدين في المرحلة المقبلة. واتفق العراق والولايات المتحدة على إجراء جولات تفاوضية خلال الشهر الجاري، لتنظيم أشكال التعاون بين البلدين، بعد تصويت القوى الشيعية في البرلمان العراقي على قرار يلزم الحكومة بإخراج القوات الأجنبية من البلاد.

وتوضح المصادر أن الجهات السياسية والمسلحة الموالية لإيران في العراق تعول على أن تؤدي الاحتجاجات الواسعة في الولايات المتحدة حاليا إلى الإطاحة بالرئيس الأميركي دونالد ترامب بشكل مباشر، أو قطع الطريق أمام حصوله على ولاية ثانية في منصبه.

وخصصت محطات فضائية عراقية، يسيروها "اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية" المرتبط بالحرس الثوري الإيراني، ساعات عدة من بثها لتغطية تطورات الاحتجاجات الأميركية.

وتقول مصادر سياسية في بغداد إن حلفاء إيران يضغطون على الحكومة العراقية للمماطلة بشأن بدء المفاوضات مع الولايات المتحدة حول أطر التعاون بين البلدين، حتى تنجلي الاحتجاجات الأميركية عن نتائج واضحة.

وتأمل إيران أن يؤدي اتساع حجم البطالة في الولايات المتحدة بسبب تفشي فيروس كورونا، إلى دفع المزيد من الأميركيين إلى الشوارع في غضون الأسابيع القادمة، مع النفاد المتوقع لمبالغ المنح التي ضختها إدارة ترامب في حسابات طالبها المعونة.

وتقول مصادر إن إيران تأمل في دفع موعد المفاوضات بين العراق والولايات المتحدة حتى نهاية الشهر الجاري، على أمل أن تؤدي الاحتجاجات الأميركية إلى إضعاف موقف الإدارة الحالية، وبث المزيد من الشكوك حول حظوظ ترامب في الانتخابات المقبلة.

وعلى المستوى الرسمي العراقي، يحاط ملف المفاوضات مع الولايات المتحدة بسرية تامة، إذ ترفض الحكومة الخوض في تفاصيل هذا الملف. لكن مصادر دبلوماسية أبلغت "العرب"، بأن الوفد الأميركي للتفاوض



## قرار برلماني يلزم حكومة الكاظمي بإرسال مشروع الموازنة نهاية يونيو

النفط في الأسواق العالمية. كما أجرى البرلمان مناقشة أولية لمشروع قانون الاقتراض المحلي والخارجي، لتمويل العجز المالي خلال العام الجاري. ويعتمد العراق، ثاني أكبر مصدر للبتترول، على إيرادات بيع الخام لتمويل نحو 95 في المئة من نفقات الدولة.

وأجبرت الاحتجاجات الحكومية السابقة برئاسة عادل عبدالمهدي على تقديم استقالته مطلع ديسمبر الماضي. وتقوم الحكومة الجديدة، برئاسة مصطفى الكاظمي، بإعداد مشروع الموازنة في وقت يعاني فيه البلد أزمة مالية خانقة ناجمة عن انهيار أسعار

أكتوبر الماضي وأطاحت بالحكومة السابقة. وصوّت البرلمان بالأغلبية خلال جلسة حضرها 184 نائبا من أصل 329 على قرار يلزم فيه الحكومة بإرسال مشروع قانون الموازنة، بموعد أقصاه 30 يونيو الجاري.

بغداد - أمهل مجلس النواب العراقي الأربعة الحكومة الاتحادية حتى نهاية يونيو الجاري لإرسال مشروع موازنة البلاد المالية لعام 2020. ولم يقر العراق قانون الموازنة الاتحادية للعام الجاري، نتيجة أزمة الاحتجاجات التي اجتاحت البلاد منذ

وتتساءل أوساط سياسية في العراق بشأن قدرة بغداد على إدارة حوار جاد وندي مع قوة عظمى من حجم الولايات المتحدة وتحصيل مكاسب من ورائه وفرض التغييرات المنشودة في العلاقات القائمة حاليا بين البلدين في اتجاه بخدم المصالح العراقية العليا، في حين أنها تشكو واقعا مقلقا بالازمات.

فيما تحدثت مصادر سياسية عراقية عن بذل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي جهودا كبيرة من أجل حل عقدة وزارة الخارجية التي لم يتمكن حتى الآن من تعيين شخصية على رأسها بسبب تنافس الأحزاب عليها، حيث إن تواصل هذا الشغور غير ممكن في ظل الاستعداد لبدء الحوار الاستراتيجي مع واشنطن.

العراقية فضلا عن ممثلي أهم الجماعات السياسية في البلاد. وكان السفير الأميركي في العراق ماثيو تولر قد قال في وقت سابق إن الحوار الاستراتيجي المقرر إجراؤه بين بلاده والعراق منتصف يونيو الجاري، لن يقتصر على التعاون الأمني بين الطرفين لكنه سيضم مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية وحتى الثقافية.

العراق في بغداد، يضم مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط بيفيد شنكر، وقائد القيادة المركزية للجيش الأميركي الجنرال كينيث، من دون الكشف عن أي تفاصيل فنية، تتعلق بطبيعة المفاوضات. ووفقا لمصادر سياسية عراقية، فإن الوفد الأميركي يفترض أن يعقد سلسلة اجتماعات مع ممثلي السلطات

## الجهات السياسية والمسلحة الموالية لإيران تعول على الاحتجاجات للإطاحة بترامب أو قطع طريق الولاية الثانية عليه

ويحتفي مغردون عراقيون موالون لإيران في وسائل التواصل الاجتماعي بالاحتجاجات الأميركية، منددين بالعنف الذي تستخدمه السلطات الأمنية في قمعها.

وسخر مدونون عراقيون من هذا التناقض، إذ كان هؤلاء المغردون قبل شهر يحثون قوات الأمن العراقية على قتل المتظاهرين السلميين في بغداد والمحافظات، بحجة أنهم عملاء للسماعة الأميركية.

وقالت المصادر إن الاتحاد الإيراني الذي يسيّر معظم الإعلام الخاص بالأحزاب والتساروات والجماعات والفصائل الشيعية في العراق، ضغط على قناة العراقية شعبة الرسمية،

## عضو لجنة مكافحة كورونا آخر ضحايا غياب وسائل الوقاية في اليمن

ولا تشمل الحصيلة الإصابات المسجلة في مناطق الحوثيين، حيث أعلنوا حتى 18 من مايو الماضي، تسجيل 4 إصابات بكورونا، بينها وفاة، دون تقديم أرقام أخرى منذ ذلك التاريخ، وسط 143 متهم، ما يعني وفاة أكثر من نصف المرضى الذين استقبلهم المركز خلال تلك الفترة.

وأضاف "يصعب على الناس استيعاب السرعة التي يموت بها المرضى"، دون أن يتكف سبب الوفاة. وكشف التقرير، أن المركز استقبل بين 30 أبريل و31 مايو 279 مريضا، توفي 143 منهم، ما يعني وفاة أكثر من نصف المرضى الذين استقبلهم المركز خلال تلك الفترة.

مشروع المنظمة الذي أنشأ مركز العلاج، تيسري دوران، "نستقبل عددا كبيرا من الحالات، والكثير من المرضى يفارقون الحياة بسرعة خاطفة، يصلون في حالة خطيرة، ويكون الأوان قد فات لإنقاذهم".

وكانت منظمة "أطباء بلا حدود" قد أعلنت، في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني مساء الثلاثاء، عن وفاة أكثر من نصف المرضى الذين استقبلتهم في مركز تديره لعلاج فيروس كورونا، بمدينة عدن جنوبي اليمن. وقال منسق

للإصابة بكورونا. وكان إلى حد أيام قليلة من قبل، المتحدث باسم اللجنة، قبل صدور قرار من وزارة الصحة بإعفائه من المهمة وتكليف شخص آخر بدلا عنه؛ نظرا إلى تعدد انشغالاته.

صنعاء - أصيب عضو اللجنة الوطنية العليا لمواجهة جائحة كورونا في اليمن بالفايروس، ويخضع حاليا للعلاج، بحسب ما أكد الأربعة مصدر حكومي مسؤول، في وقت تتعالى فيه الأصوات الحذرة من المزيد من تدهور الوضع الوبائي باليمن في غياب الإمكانيات والوسائل الضرورية للتصدي للجائحة ومنع تفشي العدوى.

وأوضح المصدر أن علي الوليدي عضو اللجنة الوطنية العليا لمواجهة كورونا بدت عليه أعراض الإصابة بكورونا، وأجرى فحوصات في هذا الخصوص، وجاءت النتيجة إيجابية. وتابع "ربما أصيب الوليدي أثناء زيارته المتكررة لمركز العزل الصحي في عدد من المحافظات واختلاطه ببعض المرضى".

ويأتي الإعلان عن إصابة الوليدي في ظل معاناة اليمن من نقص في الإمكانيات والوسائل الكفيلة بالتصدي لانتشار عدوى الوباء في هذا البلد الذي يعاني سكانه من تدهور الظروف المعيشية ونقص كبير في الغذاء، ما وسع دائرة الأزمة الإنسانية هناك.

ووفقا للمصدر ذاته، "يخضع الوليدي حاليا للعزل الصحي والعلاج في منزله بمدينة خور مكسر في محافظة عدن (جنوب)". ويعد الوليدي أول مسؤول حكومي رفيع المستوى يتعرض



معين عبد الملك  
نواجه الوباء بأقل مستوى لجاهزية القطاع الطبي

والتي جانب الأزمات الصحية والإنسانية الناجمة عن الحرب، زادت الفيضانات من إنقار معاناة اليمن حيث لقي 9 أشخاص الأربعة مصرعهم بسبب أمطار وسيول جارفة في محافظة حضرموت شرقي اليمن. كما تسببت الأمطار والسيول في مديرية حجر بحضرموت، بحسب مصدر في غرفة الطوارئ، في انهيار عدد من المنازل، وإلحاق أضرار في الممتلكات والأراضي الزراعية. وأشارت مصادر محلية إلى أن السيول خلفت كذلك دمارا واسعا في الطرق الرئيسية بحضرموت، وخاصة الطريقين الدوليين الساحلي والصحراوي اللذين يربطان بين اليمن وسلطنة عمان.

وقال رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك، في تصريحات صحافية، الثلاثاء، إن بلاده تواجه أزمة تفشي وباء كورونا في وضع اقتصادي حرج للغاية، وبأقل مستوى لجاهزية القطاع الطبي.

وتعمل منظمة "أطباء بلا حدود" في اليمن بشكل مستمر منذ العام 2007، وتدير عددا من المشاريع وتدعم مرافق في 13 محافظة بجميع أنحاء اليمن. كما تولت منذ الأسبوع الثاني من مايو الماضي إدارة مركز علاج لمصابي فايروس كورونا في مستشفى الأمل بمدينة عدن جنوبي اليمن. وهو المركز الوحيد في المدينة لعلاج مرضى كورونا، قبل أن توسع المنظمة نشاطها ليشمل استقبال مرضى كورونا في قسم خاص بمستشفى الجمهورية في عدن. وحتى مساء الثلاثاء، سجل اليمن 399 إصابة بالفايروس؛ بينها 87 حالة وفاة و15 حالة تعاف.



اليمن غارق في أزماته الصحية والإنسانية